بهما اي نظر وجوههنا بالقران بان تظهر فيه بهجة
الفرح والسرور والمكاشفه والمشاهده فان هذه
الاربعة تزيد في نضارة الوجه لانها من النعيم
الحاصل بلقاء الله قال تعالى تعرف في وجوههم نظرة
النعيم وهو الحسن والنور والبياض اي نظر وجوهنا
بفرحنا وسرورنا بالمكاشفه والمشاهده اي مشاهدة
تجلي انوار الحق على قلب العبد بزيادة العلم واليقين
والمعرفة بالله تعالى نسال الله ان يجود علينا بذلك
والفرق بين الفرح والسرور ان الفرح يكون بالقلب
وينتشر في سائر الوجه وهي عروقه فيستنير الوجه
بالسرور فيجتمع الفرح والسرور ويكون نورا
على نور ووصف الفرح بالدائم ليتصل نعم المشاهده
في الدنيا بنعيم الاخره انتهى ملخصا هو والقران العظيم
كله دواء وشفاء وترياق للقلوب المنيره الصافيه
الزاهده في الدنيا المقبله على الله هو اللهم ارزقنا
في القران العظيم فتحا عظيما وامدنا من اسراره وانواره
مددا جسيما اللهم افتح اقفال قلوبنا بمفاتيح

وتلاوته

وتلاوته واجعل فيه غنانا وشفانا امين هو ولو تتبعنا
الايات الجاليه للقلوب المصفيه للسرائر من الادناس
والاكدار والستواتر واسرارها ومعانيها لطال
الكلام وامتد وخرج عن الايجاز ولا تحيط البشر ولا
تطيق القوى حمل اعباء كلام الله سبحانه الا بما امده
من قطرة من بحار علومه المخزونة المكنونه
افاضها على قلوب الصفوة من علما الامة المحمديه
رزقنا الله صحبتهم والاقتدا بهم امين هو فصل
ثم تامل بفهمك وافتح اقفال قلبك لتحقق هذه
الاية المتحفة بكمال الفرح وزوال الضيق
والترح وهي قوله تعالى ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل
الله لكل شيء قدرا ومن يتق الله يجعل له من
امره يسرا ففي ذلك الشفا والدوا لهمك وكرباك
وصفا قلبك فمن اتقى الله يجعل الله له مخرجا من كل
شدة وشهوة وظلمة وكدورة واتاه الرزق الهنى

Copyright © King Saud University